

أموت ظمآنأ وثغرك جدولي
وأبيت أشرب لهفتي وولوعي
جفت على شفتي الحياة وحلمها
وخيالها من ذلك الينبوع
قد هدني جزعي عليك وأدعي
أني غداة البين غير جزوع
وأريد أشبع ناظري فأنثني
كي أستبينك من خلال دموعي؟

* * *

هان الردى لو أن قلبك دار
أموت مغترباً وصدرك داري؟
يا من رفعت بناء نفسي شاهقاً
متهلل الجنبات بالأنوار
اليوم لي روح كظلمة شاحب
في هيكل متخاذل الأسوار
لو في الضلوع أجلت عينك أبصرت
مُنهارةً تبكي على منهارا

* * *

لا تسالي عن ليلٍ أمسرٍ وخطبه
وخذي جوابك من شقي واجم